

## زاد المسير في علم التفسير

والثاني لا يستثنون حق المساكين قاله عكرمة فطاف عليها طائف من ربك أي من أمر ربك قال الفراء الطائف لا يكون إلا بالليل قال المفسرون بعث الله عليها نارا بالليل فاحتقرت فصارت سوداء فذلك قوله تعالى فأصبحت كالصرىم وفيه ثلاثة أقوال .  
أحدها كالرماد الأسود قاله ابن عباس .

والثاني كالليل المسود قاله الفراء وكذلك قال ابن قتيبة أصبحت سوداء كالليل محترقة والليل هو الصرىم والمصيح أيضا صريم لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه .  
والثالث أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم أي قطع وجذ حكاه ابن قتيبة أيضا

قوله تعالى فتنادوا مصيحين أي نادى بعضهم بعضا لما أصبحوا أن اغدوا على حرثكم يعني الثمار والزروع والأعناب إن كنتم صارمين أي قاطعين للنخل فانطلقوا أي ذهبو إلى جنتهم وهم يتخافتون قال ابن قتيبة يتشاررون بـ أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد فيه ثمانية أقوال .

أحدهما على قدرة قاله ابن عباس .  
والثاني على فاقه قاله الحسن في رواية .  
والثالث على جد قاله الحسن في رواية وقتادة وأبو العالية والفراء ومقاتل .  
والرابع على أمر مجمع قد أنسسوه بينهم قاله مجاهد وعكرمة .  
والخامس أن الحرد اسم الجنة قاله السدي